

Distr.: General
8 January 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد وولف (جامايكا)

المحتويات

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة

الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم

وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيوخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing, Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

٣ - وأضاف أن الحماية الاجتماعية تقلل من الضعف الاقتصادي للفقراء. وقد أحرزت حكومة بلده تقدماً مطرداً صوب توفير تلك الحماية، وتضمن ذلك مجالات التغذية والتعليم والرعاية الصحية الأساسية. وتعمل حكومة بلده مع القطاع الخاص، وبخاصة في صناعتي النفط والماس، لكي توفر المزيد من أنظمة الحماية الاجتماعية. وعلى الرغم من الدور الرئيسي الذي تضطلع به الدولة في تعزيز التنمية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر، ينبغي أن يتحمل القطاع الخاص بعض المسؤولية عن الحماية الاجتماعية التي تتسم بأنها محدودة وغير فعالة في معظم البلدان الفقيرة. والاستثمار الاجتماعي أفضل وسائل تعزيز الحوافز والثوقية والإنتاجية بين العمال، فضلاً عن مكافحة الضعف في سوق العمل.

٤ - السيد نغوين تات ثان (فيت نام): قال إنه يجب على التنمية الاقتصادية والاجتماعية أن تكون أكثر شمولاً وعدلاً. وأضاف أن وفد بلده يلاحظ مع القلق أن معدلات البطالة لا تزال مرتفعة في مناطق كثيرة في العالم، وبخاصة بين الشباب. ولا يتماشى النمو الاقتصادي دائماً مع التنمية الاجتماعية المنصفة أو العمالة المتزايدة. و"النمو غير المنشئ للعمالة" يشكل تحدياً خطيراً أمام تحقيق العمالة الكاملة.

٥ - ومضى يقول إن حكومة بلده تنفذ التدابير اللازمة للوفاء بالأهداف التي نص عليها إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي شمل الجماعات المستضعفة، كالمسنين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقين والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويستهدف برنامج فييت نام الوطني للعمالة توليد ١,٥ مليون وظيفة كل سنة، مما يقلل البطالة في الحضر، ويزيد التدريب المهني. وقد نجح هذا البرنامج في زيادة نصيب الفرد من الدخل وتخفيض معدل الفقر عام ٢٠٠٦. ومع ذلك، فما زال هناك الكثير

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/62/71-E/2007/46، و A/62/122، و A/62/168)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/62/61-E/2007/7، و A/62/61/Add.1-E/2007/7/Add.1، و A/62/154، و A/62/157، و A/62/357)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/62/131 و Corr.1)

١ - السيد أنطونيو (أنغولا): أكد من جديد التزام حكومة بلده بنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين، وبخاصة هدف العمالة المنتجة والكاملة والعمل اللائق للجميع. وقال إن وفد بلده يشير مع القلق إلى ارتفاع بطالة الشباب واستمرار الممارسات التمييزية في مكان العمل وظروف العمل الصعبة في القطاع غير الرسمي والافتقار إلى توازن الفرص الذي أوجدته العولمة والتفاوتات المستمرة بين الجنسين في نظام العمل العالمي. وأعرب عن ترحيب وفد بلده باعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢ - وقال إن أنغولا بذلت جهوداً كبيرة ترمي إلى زيادة إمكانية الحصول على التعليم ومكافحة الأمية وتعزيز العمالة، وبخاصة فيما بين النساء والشباب والمعوقين، من خلال الاستثمار في إقامة الهياكل الأساسية والإصلاح الإداري. وأنشأت كذلك مراكز التدريب التقني والمهني في محاولة منها لتخفيض البطالة والفقر بين الشباب.

لب كل مجتمع متقدم وتوفر شبكات الأمان الاجتماعي اللازمة أثناء حدوث الأزمات. وينبغي للمجتمع الدولي أن يهتم على نحو أكبر بالهياكل الأسرية التقليدية التي يشكل التحضر والهجرة تحديا لها. وقد اعتمدت حكومة بلده استراتيجيات وطنية للتدعيم الطويل الأمد لمؤسسة الأسرة.

٩ - ومضى يقول إن قدرات المعوقين تشكل قوة دافعة هامة لإحراز تقدم اجتماعي. ولهذا، شاركت حكومة بلده بفعالية في المفاوضات المعنية باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واعتمدها، كما تتخذ الآن الخطوات التشريعية اللازمة للتصديق عليها. وفي نفس الوقت، من الضروري توطيد الآليات المتعلقة بالإعاقة داخل منظومة الأمم المتحدة تحاشيا للازدواج وكفالة الكفاءة في استخدام الموارد. وأخيرا قال إن حكومة بلده تعمل على ضمان استمرار المسنين من السكان في الإسهام في تنمية المجتمع التايلندي.

١٠ - السيدة كولزانوفا (كازاخستان): قالت إنه يجب أن تظل قضايا التنمية الاجتماعية محتفظة بالأولوية لدى الهيئات الرئيسية في الأمم المتحدة. ويجب أن تلتزم الدول الأعضاء التزاما صارما بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها تحقيا كاملا وفي الوقت المناسب، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ولا تزال البطالة تشكل تحديا من أكثر التحديات إلحاحا أمام تحقيق التنمية والقضاء على الفقر. ويؤيد وفد بلدها وجهة النظر المعرب عنها في تقرير الأمين العام بشأن متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/62/122)، ومفادها أن الافتقار إلى الحماية الاجتماعية في الاقتصاد غير الرسمي يعوق التنمية الاجتماعية. ومن الضروري تدعيم البرامج الإحصائية الوطنية لجمع المعلومات في ذلك المجال.

١١ - وأضافت أن بطالة الشباب ما زالت تشكل تحديا رئيسيا. ونظرا لأن الشباب هم أكثر قطاعات المجتمع احتمالا

مما يجب عمله لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة. وتعطى الأولوية الآن لتحسين حياة الفقراء من خلال إدخال التحسينات على الهياكل الأساسية والري واستخدام الأراضي وإمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية والائتمانات. ومن القضايا الأكثر إلحاحا التي تواجهها فييت نام فائض العمالة الناتج عن العملية الجارية لعرض أسهم المؤسسات التي كانت تملكها الدولة سابقا على الجمهور. وقد اعتمدت حكومة بلده مؤخرا تشريعا لمساعدة العاملين الذين جرى الاستغناء عنهم، بما في ذلك تأمين البطالة وتقديم المساعدة من أجل العثور على عمل جديد.

٦ - واستطرد قائلا إن حكومة بلده تعمل مع منظمة العمل الدولية بغية تعزيز العمالة المستدامة، كما تلقت مساعدة فيما يتعلق بوضع تشريع للعمل، والحد من الفقر من خلال إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، وتعزيز سلامة العمل وغير ذلك من المجالات. وتدعو حكومة بلده المجتمع الدولي إلى العمل على إقامة بيئة اقتصادية عادلة وفقا لإعلان الألفية وتوافق آراء مونتريري.

٧ - السيد بانكراس (تايلند): قال إن العمالة المنتجة والكاملة والعمل اللائق للجميع من الأمور الحاسمة للتنمية الاجتماعية. وتستحق قضية عمالة الشباب اهتماما خاصا. وأضاف أن وفد بلده يشير مع القلق إلى النصيب غير المتناسب للشباب العاطلين في سوق العمل العالمي. وإن لم تجر معالجة هذه المشكلة، سيتعرض الشباب العاطل للعزلة والمناورات الأيديولوجية وإساءة استعمال المخدرات ومختلف أشكال الجنوح. ويجب أن تسير العمالة جنبا إلى جنب مع التعليم وتنظيم المشاريع. وتعطي حكومة بلده أولوية لتشجيع حصول الجميع على التعليم الجيد النوعية.

٨ - وأضاف أن التنمية الاجتماعية الحقيقية تتطلب مجتمعات تتحلّى بالقوة من الداخل. ومؤسسة الأسرة تشكل

الشباب تحتل مكانا رئيسيا في السياسات الإنمائية الاجتماعية للبلد، مع التركيز على عمالة الشباب ودعم الأسر الشابة وبرامج الإدماج الاجتماعي للمجموعات المستضعفة مثل المعوقين من الشباب. وقال إن من دواعي سروره التمكن من الإدلاء بأن أذربيجان، بوصفها عضوا قائدا في شبكة تشغيل الشباب، ستستضيف مؤتمر القمة الرابع لتشغيل الشباب في عام ٢٠٠٨. وجرى مؤخرا تعديل قانون لعام ٢٠٠٢ بشأن سياسات الشباب بغية تحسين الفرص الاجتماعية والاقتصادية للشباب. ومن المقرر إنشاء صندوق للشباب وإقامة مساكن لهم بغية تزويدهم بالخدمات الخاصة في جميع أنحاء البلد. وستصدر ائتمانات وقروض مصرفية ملائمة لأسر الشباب. وقد اعتمدت الحكومة أيضا برنامجا حكومية بشأن التعليم في الخارج يتمكن بمقتضاه حوالي ٥٠٠٠ من الشباب من الدراسة في البلدان المتقدمة النمو للقيام بمهن جديدة مثل هندسة الحاسوب. وسيكون هذا البرنامج تحت رعاية صندوق نפט أذربيجان.

١٦ - ومضى يقول إن أذربيجان لا تزال تواجه تحديات نتيجة الصراع مع أرمينيا. وتتخذ التدابير اللازمة لمساعدة الشباب الذين عانوا من التشرد وانعدام الأمن الاقتصادي والاجتماعي والصدمات النفسية. وأشاد بمنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والشبكة العالمية لتكنولوجيا المعلومات التي تقدم مساعدات قيمة لمبادرات الشباب في أذربيجان. وأخيرا أعرب عن الأمل في أن يتمكن عدد أكبر من الشباب من المشاركة في الدورات القادمة للجمعية العامة ومن أن يصبحوا شركاء حقيقيين للحكومات في التصدي للتحديات القادمة.

١٧ - السيد فوهيدوف (أوزبكستان): قال إن حكومة بلده تعلق أهمية كبيرة على التنمية الاجتماعية. والحماية الاجتماعية القوية من المبادئ الأساسية للنموذج الأوزبكي للتنمية. وقد نفذت حكومة بلده العديد من البرامج لحماية

للهجرة بحثا عن مستقبل أفضل، فمن الضروري إجراء دراسة أكثر تفصيلا عن هجرتهم. ويرى وفد بلدها أيضا أن الأسرة تضطلع بدور هام في التنمية الاجتماعية وينبغي إيلاء اهتمام أكبر لحماية الأسرة، كما يتعين إدماج منظور الأسرة في الجهود الدولية لتعزيز حقوق الأطفال والشباب والمسنين والمرأة.

١٢ - ومضت تقول إن كازاخستان نجحت في السنوات الخمس الماضية في المحافظة على مستوى مرتفع للنمو الاقتصادي والارتقاء بمستويات المعيشة. وتواصل حكومة بلدها زيادة الإنفاق الاجتماعي على الرعاية الصحية والتعليم والعمالة ومجالات أخرى. وقد سنت تشريعا لمعالجة البطالة وتوفير العمل اللائق وزيادة مستويات معيشة السكان.

١٣ - واستطردت قائلة إن حكومة بلدها تضطلع بإصلاح نظام المعاشات التقاعدية وتنشئ نظاما للتأمين الصحي الفردي الإلزامي بغية تحسين حياة المسنين. وأولت حكومتها اهتماما خاصا لاحتياجات المعوقين. وختاما، قالت إن التنمية الاجتماعية ورفاه السكان والقضاء على الفقر ونشر التعليم والعمل اللائق عناصر رئيسية لصون الأمن والسلام الجماعيين العالميين.

١٤ - السيد مورادوف (أذربيجان): تكلم بوصفه ممثلا عن شباب أذربيجان، فقال إن الشباب يمثلون قوة رئيسية في التنمية العالمية والاجتماعية والاقتصادية. ولهذا، ينبغي للحكومات أن توجد طرقا أكثر فعالية لإشراكهم في تنمية بلدانهم ومعاملتهم كشركاء على قدم المساواة في عملية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن تحقيق هذه الأهداف، وهي أهداف مترابطة، بحلول عام ٢٠١٥ إذا أظهرت الحكومات والمجتمع المدني الإرادة السياسية اللازمة للاضطلاع بذلك.

١٥ - وأضاف أن سنة ٢٠٠٧ أعلنت سنة الشباب في أذربيجان. ولا تزال السياسات والبرامج التي تستهدف

مهمة طويلة الأمد تتطلب استقرار الاقتصاد الكلي وتهيئة بيئة مؤاتية للإدماج البشري والجغرافي والإقليمي لأغلبية أهالي السلفادور.

٢٠ - وأضافت أنه من المهم كفالة رفاه رأس المال البشري في السلفادور وتدريبه وتلبية احتياجاته الأساسية فيما يتعلق بالصحة والتعليم والعمالة والإسكان والتماسك الاجتماعي والتكامل الأسري والحماية البيئية. وتتضمن الخطة الاجتماعية للبلد مجموعة من البرامج التي تستهدف أكثر أفراد المجتمع ضعفاً، وبخاصة في المناطق الريفية. والعمل هو سبيل الرخاء والاستقرار الاجتماعي. والسلفادور، بوصفها بلداً خارجاً من الصراع، تركز على تعزيز عمل الشباب، وهو مطلب مسبق للحد من الفقر، ولهذا تسعى إلى تحسين إمكانية الحصول على التعليم. ويجري تنفيذ برامج لبناء المهارات والتدريب. ويضطلع القطاع الخاص بدور أساسي في التنمية الاجتماعية. وقد صدقت السلفادور مؤخراً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، وهما صكبان أساسيان للسياسات الاجتماعية من شأنهما أن يعودا بالنفع على المسنين. وتشغل الأسرة مكاناً جوهرياً في سياسات الحكومة وأعمالها.

٢١ - السيد شابار (المغرب): قال إن بلده، الذي يعقد العزم على الوفاء بالالتزامات المقطوعة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والقمة العالمية لعام ٢٠٠٥ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، قام بصياغة استراتيجية إنمائية اجتماعية لهذا الغرض. وقد اتخذ المغرب تدابير للحد من الفقر والبطالة على أساس التضامن الاجتماعي، بالمشاركة الشخصية للملك محمد السادس. وتستخدم المنظمات غير الحكومية تلك التدابير على الوجه الأمثل في مجالي العمل الاجتماعي والتدريب. وبناء على مبادرة المغرب وسويسرا، اتخذ مجلس حقوق الإنسان مؤخراً قراراً بشأن إعلان الأمم المتحدة المعني بالتعليم والتدريب في مجال حقوق الإنسان. ومن المأمول أن تؤيد جميع البلدان

الأسرة والنساء والأطفال والمسنين والمعوقين والمجموعات الأخرى، كما خصصت نصيباً كبيراً من ميزانيتها الوطنية للضمان الاجتماعي. وأولت الحكومة اهتماماً خاصاً بأكثر قطاعات المجتمع ضعفاً. وتضطلع سلطات الحكومة المحلية التقليدية المعروفة بالخدمة بدور هام في تعزيز الحماية الاجتماعية.

١٨ - وأضاف أن حكومة بلده أعلنت سنة ٢٠٠٧ سنة الحماية الاجتماعية. وفي هذا الإطار، اتخذت طائفة من التدابير بغية تعزيز الحماية الاجتماعية ومنع التفاوتات الكبيرة في الدخل وتشجيع بيئة اجتماعية كريمة ومتسامحة. واعتمدت حكومة بلده طائفة عريضة من التشريعات الاجتماعية، تتضمن تشريعات عن الأنشطة الخيرية والحماية من نقص اليد وتعيينات العاملين. وأسفرت سياسات العمالة عن خلق أكثر من مليون وظيفة يتعلق معظمها بالأعمال التجارية الصغيرة. وتنفذ حكومة بلده برامج لعمالة الشباب في ضوء العدد الكبير من السكان دون سن ١٨ سنة. ويجري سن تشريع جديد للعمل والعمالة بحيث يأخذ في الحسبان هذه العوامل الديمغرافية. وتبذل أوزبكستان جهوداً متضافرة ترمي إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها المؤتمرات الدولية الرئيسية بشأن التنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين وتحسين رفاه السكان.

١٩ - السيدة غالاردو هيرنانديز (السلفادور): قالت إن بلدها يعقد العزم على تنفيذ الالتزامات المعلنة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ومؤتمر قمة الألفية، وبخاصة الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المتوقع للتقدم المحرز في المجتمعات المحلية والمعزز على الصعيد الوطني أن يولد العمالة والدخل على الصعيد المحلي، ويحسن إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية ونوعية تلك الخدمات ويعزز مشاركة المجتمع المدني من خلال اللامركزية. والتنمية الاجتماعية

أفضل وجه على الصعيد الاقتصادي من خلال التنمية المشتركة وتوليد فرص العمل. وتشكل الشفافية والإدارة السديدة سبيلين يقودان إلى نجاح السياسات الاجتماعية.

٢٤ - السيد عمادي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه على الرغم من الالتزامات المقطوعة في كوبنهاغن والمؤكد من جديد في مؤتمرات الأمم المتحدة التي تلت ذلك، ما زال الشباب ممن يفتقرون إلى الامتيازات والثروة يناضلون من أجل الدخول إلى سوق العمل، بينما يحصل المسنون على أمن أقل فأقل بعد العمل طوال عمرهم. وفي بعض البلدان، تبلغ نسبة من لا عمل لهم من بين المعوقين ٨٠ في المائة، بينما لا تزال الشعوب الأصلية والمهاجرون يواجهون التمييز في سوق العمل. ولهذا ينبغي أن تكون الأهداف الجماعية الرئيسية العمالة الكاملة والعمل اللائق للجميع، وتحسين حياة المسنين والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٥ - وأضاف أن المجالات الرئيسية التي تثير القلق فيما يتعلق بالبطالة - وهي زيادة من لا عمل لهم، وإضفاء الصبغة العالمية غير الرسمية على سوق العمل، والتحرر الاقتصادي والاجتماعي - تشكل الاتجاهات الاجتماعية - الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادة انعدام الأمن لدى العاملين. وينبغي تنفيذ سياسات اجتماعية سريعة الاستجابة وشاملة فيما يتعلق بالمهجرة. ويتعين النظر إلى خلق الوظائف للشباب في سياق أعرض للإدماج الاجتماعي والحد من الفقر. ومشاركة الشباب على جميع المستويات أمر حاسم بالنسبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الدولية.

٢٦ - ومضى يقول إن حكومة جمهورية إيران الإسلامية بذلت جهوداً ضخمة ترمي إلى تحقيق الأهداف التي وضعها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وخطط الأمم المتحدة وبرامجها المتعلقة بالتنمية الاجتماعية على الصعيد الوطني. وتضمنت الأنشطة ذات الصلة تدابير لتحسين الصحة والحد

مشروع الإعلان، الذي يشكل إسهاماً ثميناً في الإطار الدولي التنظيمي لحقوق الإنسان.

٢٢ - وأضاف أن استراتيجية المغرب لمحو الأمية تستهدف مليون نسمة. وهي تتيح التحاق ٦٠ ٠٠٠ طفل ممن لا يذهبون إلى المدارس أو ممن توقفوا عن الذهاب إليها، وبخاصة في المناطق الريفية، كما تقدم المساعدة إلى الفقراء من أطفال المدارس. والهدف تخفيض الأمية إلى أقل من ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٠. ويوجد برنامج خاص يستهدف مساعدة التلميذات الفقيرات على استكمال دراستهن. وتمول مؤسسة محمد الخامس برامج تدريبية للمعوقين، كما تمول بناء وتجديد وتجهيز المراكز المتعلقة بها. وقد تولى المغرب إصلاح قانون الأسرة بغية كفالة مشاركة المرأة على نحو كامل في التنمية الاجتماعية، وهو إسهام ضخم في تطور البلد لكي يصبح مجتمعاً حديثاً يركز على ثقافة حقوق الإنسان.

٢٣ - ومضى يقول إن مبادرة وطنية من أجل التنمية البشرية بدأت في المغرب عام ٢٠٠٥ لتخفيف حدة الفقر والاستبعاد الاجتماعي في المناطق الريفية والحضرية من خلال تدابير متنوعة تستهدف تعزيز الأنشطة المدرة للدخل وبناء القدرات وتقديم المساعدات إلى الأفراد الذين يعيشون في ظروف خطيرة بشكل خاص. وهذه المبادرة، التي بلغت ميزانيتها للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ ما يزيد عن مليار دولار والتي تستهدف مئات المجتمعات المحلية الريفية والأحياء الحضرية الفقيرة على نحو خاص، تتضمن شبكة دينامية من الرابطات والهيئات الحكومية المحلية وتعالج الاحتياجات التي يحددها المتفعون. وتحظى هذه الشبكة بالاعتراف الدولي. وقد عقد المؤتمر الأفريقي للتنمية البشرية في الرباط في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ لتعزيز التنمية البشرية بوصفها مطلباً مسبقاً لتحقيق التنمية المستدامة في القارة. ويمكن لقضايا المهجرة، التي تؤثر على التنمية الاجتماعية، أن تعالج على

المهاجرات. وأدت الزيادة الملحوظة في قيام المهاجرات بالأعمال المنخفضة الأجر إلى درجات أكبر من الاستغلال والعنف والاتجار. وإسرائيل، بوصفها بلدا يستوعب العمال المهاجرين، بذلت جهدا خاصا لتيسير الإدماج الاجتماعي، ويوجد في إسرائيل تشريع محدد لحماية حقوق العمال المهاجرين. وبالرغم من إتاحة فرص أكبر للشباب لكي يشاركوا في التنمية العالمية، وبخاصة في البلدان التي لديها إمكانية أسهل للوصول إلى وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات، توجد تحديات تتعلق بعدد الشباب الذين يتركون أسرهم وإطارهم المجتمعي نتيجة للصعوبات في التعلم وصعوبة التكيف مع الهيكل المحلي والظروف الاجتماعية والاقتصادية إلى المؤازرة العاطفية وحالة الأمن الإقليمي. وتتضمن التدابير العلاجية التي تتخذها إسرائيل في هذا الصدد التعليم المهني والتعيين في مواقع العمل.

٣٠ - ومضت تقول إن الأشخاص الذين يتجاوزون سن ٦٥ سنة يشكلون ١٥ في المائة تقريبا من سكان إسرائيل، ويزيد عددهم بمعدل نمو يبلغ ضعف معدل النمو الإجمالي للسكان. وفي إطار خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة، تتعاون إسرائيل مع المسنين في مجالات مثل السياسات التشريعية، وتخطيط الخدمات وإتاحتها. وجرى تطوير الخدمات التي تقوم على أساس المجتمع المحلي من خلال إقامة الشراكات مع القطاع السكاني للمسنين و القيام بالأنشطة المشتركة معه. وقد أصبح الوصول إلى الخدمات في إسرائيل أكثر إنصافا وتكيفاً مع مختلف المجموعات السكانية والمناطق والثقافات، بما في ذلك السكان العرب والمهاجرون من إثيوبيا والاتحاد السوفياتي السابق. وفي ضوء اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يجري استعراض التشريع المحلي ذي الصلة، وإعداد دراسة تتعلق بالإعاقة، وإنشاء مراكز تدريبية، كما توضع آلية للرصد.

من الفقر وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى إقامة نظام شامل للضمان الاجتماعي، واتخاذ خطوات تركز على كفاءة توزيع عادل للدخل وتحسين نوعية حياة القطاعات السكانية الضعيفة. وتحقيقا لهذا الغرض، استهدفت إيران خصخصة المؤسسات المملوكة للدولة، بما في ذلك البيع العام لـ ٨٠ في المائة من أسهم الشركات الحكومية الرئيسية وتوزيعها مجانا على الفقراء ومنخفضي الدخل.

٢٧ - السيدة إيلون شاهار (إسرائيل): قالت إنه في ضوء دور العمالة المنتجة في الحد من الفقر وتعزيز التنمية الاجتماعية والتكامل الاجتماعي، تقع مسؤولية المشاركة في مكافحة الفقر على عاتق الأمم الحائزة للخبرات الملائمة. وتتطلع إسرائيل إلى جزء السياسات المتعلقة "بتشجيع العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق للجميع" في الدورة القادمة للجنة التنمية الاجتماعية. والمسؤولية الرئيسية التي تتحملها الحكومات تعزيز الإنصاف الاجتماعي والاقتصادي وتخفيض الاعتماد على نظام الرعاية الاجتماعية. والعمل الوطني المعزز والتعاون الدولي أمران أساسيان لتحقيق هذا الغرض. ومعظم أنشطة الماشاف "المركز الإسرائيلي للتعاون الدولي" تستهدف تحقيق التنمية الاجتماعية أو المستدامة.

٢٨ - وأشارت إلى تأكيد تقرير الأمين العام (A/62/168) ضرورة اتخاذ سياسات تركز على الأمن الاجتماعي - الاقتصادي، قائلة إن إسرائيل حفزت النشاط الاقتصادي وخفضت البطالة إلى حد كبير عن طريق تخصيص الموارد لتطوير الهياكل الأساسية والتدخل المباشر في سوق العمل، بما في ذلك خلق الوظائف وتخفيض تكلفة العمل وتقديم إعانات الأجور. وفضلا عن ذلك تعزز إسرائيل بناء القدرات على الصعيد المحلي من خلال الشراكات التعاونية.

٢٩ - وأضافت أنه على الرغم من تحسن مشاركة المرأة ككل في القوة العاملة، فقد كانت النتائج متنوعة في حالة

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الدورة الحادية والستين. ويؤيد بلده أيضا اعتماد خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة، التي تكفل إدراج المسنين في البرامج الإنمائية لبلداتهم.

٣٥ - السيد تون أو ثونغ (ميانمار): أشار إلى زيادة معدلات البطالة في العالم بعد مرور أكثر من عقد على مؤتمر القمة العالمي لعام ١٩٩٥. ولا يمكن للنمو الاقتصادي وحده أن يعزز العمالة. وتوجد حاجة ماسة إلى الأخذ بسياسات وطنية وعالمية تهتم بخلق الوظائف والحد من الفقر. وتزيد البطالة إلى أقصى حد في العالم النامي. وبالرغم من وجود حوالي ٨٤ في المائة من القوة العاملة العالمية في البلدان النامية، ففرص العمل فيها تقل بكثير عنها في الاقتصادات المتقدمة النمو.

٣٦ - وأضاف أنه في سياق التنمية الاجتماعية، ينبغي لاستراتيجيات الحد من الفقر أن تراعي الشباب والمسنين والمعوقين والمهمشين والمستضعفين من أعضاء المجتمع. والشباب، على وجه الخصوص، لا يشكلون ٢٠ في المائة من سكان العالم فحسب، بل يمثلون مستقبل الأمم أيضا. وبعكس الآمال المعقودة سابقا، أخفقت العولمة في أن تعود بالنفع على البلدان النامية من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر، كما أن التحرير لم يولد فرصا جديدة من خلال التجارة والاستثمار. ولم يتحقق أي تقدم في تكنولوجيات تحسين مستويات المعيشة في مختلف أنحاء العالم. وتسفر العولمة في بعض الأحيان عن القلقلة بالنسبة للعاملين الذين يعتمدون على الوظائف التي يولدها الاستثمار المباشر الأجنبي. ومما يفاقم انعدام الأمن الوظيفي الجزاءات التي تفرض من جانب واحد والتدابير القسرية التي تترك أثرا سلبيا على اقتصادات البلدان المعنية وعلى أكثر المجموعات السكانية ضعفا فيها.

٣١ - السيد سرقيوه (الجماهيرية العربية الليبية) قال إنه بالرغم من التزام المجتمع الدولي بتنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ما زالت البطالة والفقر المدقع والمشاكل الاجتماعية الأخرى التي يغطيها تقرير الأمين العام (A/62/168) تؤثر تأثيرا ضارا على البلدان النامية. ويدعو وفد بلده البلدان المتقدمة النمو إلى الوفاء بالالتزامات المقطوعة في مؤتمر قمة كوبنهاغن وفي إعلان الألفية. وينبغي لتلك الدول أن تهتم بالظروف الاقتصادية المواتمة لتحقيق التنمية وتزيل العقبات التي تعترض الحق في التنمية وتعتمد التدابير التي تكفل التدفق الصافي للموارد المالية إلى البلدان النامية، حيث أن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية تترابطان ارتباطا وثيقا.

٣٢ - وأضاف أنه لا يمكن تجاهل البطالة فيما بين الشباب. وقد استهل بلده برنامجا في عام ٢٠٠٦ للنهوض بالشباب والأطفال والنساء في أفريقيا من خلال توفير الأغذية والأدوية وإنشاء مؤسسات صحية وتعليمية وتدريبية من شأنها أن تسهم إسهاما فعالا في رفاه تلك المجموعات وتعليمها. وفي عام ٢٠٠٧ أنشأ بلده صندوقا للمساعدة والتنمية في أفريقيا يقدم أغذية وملابس وأغطية وإمدادات طبية إلى الدول المتضررة من جراء الجفاف والفيضانات.

٣٣ - ومضى يقول إن بلده استضاف أيضا المنتدى الدولي للشباب الذي عقد في بنغازي في ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وتضمن الإعلان الذي اعتمده المنتدى مقترحات تستهدف تشجيع الشباب على الانخراط في الحياة السياسية والمشاركة في صنع القرار، وإنشاء آليات من شأنها تدعيم الشباب وخلق فرص عمل لهم وتيسير إمكانية حصولهم على القروض بغية إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

٣٤ - واستطرد قائلا إن بلده، الذي اضطلع بدور رائد في إعلان سنة ١٩٨١ سنة دولية للمعوقين، يرحب باعتماد

٤٠ - ومضى يقول إنه على الرغم من أن اقتصاد كينيا سجل معدل نمو لم يسبق له مثيل بلغ ٦,١ في المائة، وإن الإنتاج قد زاد، تزداد البطالة والعمالة غير الرسمية والمهن الحرة والعمالة التعاقدية القصيرة الأجل ويشكل الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والتدريب على المهارات سبلا هامة صوب بناء مجتمع يمكن لكل الأفراد فيه أن يسهموا بفعالية في الصالح العام. وفي هذا الصدد، من المتوقع للسياسات الحكومية المتعلقة بالتعليم الأولي والثانوي المجاني والرعاية الصحية للأم والطفل وتوفير عقاقير مضادة للفيروسات الرجعية بالجمان أن تفضي إلى تحسين مستويات المعيشة والتعليم للكينيين.

٤١ - واستطرد قائلاً إن الحكومة استهلت أيضا مشروعاً رائداً يعنى بالحالة الاجتماعية يتضمن خططاً لاتخاذ سياسة شاملة بشأن الشيخوخة. وبالمثل، بدأت خطة عمل وطنية لسياسات الشباب تتناول ثمانية مجالات تتمتع بالأولوية تتضمن العمالة والتعليم والبيئة والتمكين والمشاركة. وبالرغم من تشكيل الشباب حوالي ثلثي السكان ذوي النشاط الاقتصادي، فهم يشكلون أيضا ٦١ في المائة من العاطلين. والبطالة في كينيا ليس مجرد نقص في الوظائف، بل هي أيضا نقص في الهياكل الأساسية الواجبة وسبل اكتساب المهارات. وخصص مليار شلن كيني أثناء السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ للصندوق الإنمائي للشباب الذي أنشأته الحكومة بالتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص بغية زيادة إمكانية حصول منظمي المشاريع الشباب على القروض. واعتبر الصندوق تدخلا جوهريا ويجري وضع هياكله الإدارية وخطوطه الإرشادية بالتشاور مع الشباب والوسطاء الماليين وشركاء آخرين.

٤٢ - واختتم كلامه قائلاً إن كينيا ترى أنه يجب التعرف على الحلول العملية بغية إنقاذ الأفراد من الفقر المدقع والمرض وتوفير الحياة الكريمة والقيمة الذاتية لهم. ومثل هذه الخطوات

٣٧ - ومضى يقول إن حكومة ميانمار تجاهد من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما فيها القضاء على الفقر والجوع، من خلال خطة وطنية تستخدم موارد البلد نفسه، وقد وضعت الحكومة عددا من البرامج التي تستهدف تضييق الفجوة الإنمائية الاجتماعية - الاقتصادية بين المناطق الريفية والحضرية. وقد أسهمت هذه البرامج إسهاما ضخما في تخفيف حدة الفقر، وعززت فرص العمل، وبخاصة في المناطق الريفية والنائية.

٣٨ - السيد كينيا جوي (كينيا): قال إنه لا يمكن معالجة قضايا القضاء على الفقر والعمالة الكاملة واللائقة والتكامل الاجتماعي معالجة جديرة بالثقة دون توفير موارد كافية وتجارة دولية عادلة وإمكانية للوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا وبيئة تشجع الشركات. وكينيا، في محاولتها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، تعلق أهمية كبيرة على المساواة بين الجنسين وتنمية الشباب والاندماج الاجتماعي. وأنشئ عدد من الإطارات والآليات القانونية والهيكلية والمؤسسية بالاشتراك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص بغية كفالة مشاركة جميع الكينيين في عملية التنمية.

٣٩ - وأضاف أنه بالرغم من التعهدات والالتزامات المقطوعة في المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية، فإن مستوى التعاون الإنمائي والمساعدة المالية منخفض. ويشكل الافتقار إلى الموارد عقبة كبيرة في وجه تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وخلق الوظائف في كثير من البلدان. ولهذا، فمن المحتم تعبئة تلك الموارد، بما فيها الأموال الجديدة والإضافية من أجل تعزيز جهود الاقتصادات النامية، مثل اقتصاد كينيا، لمواجهة المحن. ومن الضروري إتاحة التوصل إلى الأدوات الاقتصادية، ونقل التكنولوجيا والمشاركة الكاملة في جميع قطاعات المجتمع، ويتضمن ذلك المشاركة في العملية السياسية.

الرامية إلى الوفاء بالتزاماتها المقطوعة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥. وتلتزم كل من الحكومة والمجتمع المدني بالتوصل إلى مجتمع أكثر كفاءة وديمقراطية ومشاركة، وتحقيق نوعية حياة أفضل لجميع مواطني بنما.

٤٧ - السيد سين (الهند): قال إنه بالرغم من الاعتراف الواسع النطاق بدور العمالة المنتجة في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تبين الحالة العالمية الراهنة أن كثيرا من المناطق أصابها انتكاسات وأنها بعيدة عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويواجه عدد من البلدان النامية تحديا من جراء ما يقابل ذلك من نمو عدد العاطلين وتوفيق قوى السوق مع هدف برنامج العمل اللائق. والبرامج المباشرة لمكافحة الفقر ضرورية كتدبير للحماية الاجتماعية. وينبغي أيضا إدماج العاملين في القطاع غير الرسمي في نطاق أنظمة الحماية الاجتماعية. واستمرار الاعتماد على الزراعة والنمو الديمغرافي المرتفع يجعل تحدي تحقيق العمالة الكاملة والعمل اللائق أمرا أكثر صعوبة.

٤٨ - وأضاف أن الحكومة أقرت في أعلى مستوياتها بالحاجة إلى تنفيذ عملية أكثر شمولا للنمو تزيد دخول القطاعات الفقيرة من السكان وتولد توسعا في العمل اللائق، مع ضمان الحصول على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم. وارتفع معدل نمو العمالة إلى ٢,٦ في المائة بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٥، متعديا سرعة نمو السكان. وشكل توليد العمالة هدفا من أهم أهداف الخطط الإنمائية الاقتصادية في الهند، وأولي اهتمام خاص لتشجيع الأنشطة ذات الإمكانيات المرتفعة في مجال العمالة، مثل التشييد والنقل وتكنولوجيا المعلومات. وقد أعطيت الأولوية أيضا للمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة التي يعمل بها الآن ٢٩,٥ مليون شخص وتسهم في حوالي ٣٥ في المائة من الإنتاج الصناعي في البلد و ٣٤ في المائة من الصادرات.

تتضمن تقديم الموارد التي يمكن التنبؤ بها وتنفيذ المبادرات الموضوعية وفقا للاحتياجات وإشراك المنتفعين أنفسهم في كل مرحلة من مراحل هذه العملية.

٤٣ - السيدة موص (بنما): قالت إن حكومة بنما صاغت عددا من السياسات الاجتماعية لتعزيز بناء القدرات ولتوجيه السياسات الإنمائية صوب رفاه اجتماعي أكبر. وذكرت بالتفصيل أعمال وزارة التنمية الاجتماعية بالنسبة للإشراف على التنسيق التقني والتنفيذي لـ *Red de Oportunidades* (شبكة الفرص) التي تستهدف تدعيم قدرات الموارد البشرية، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية.

٤٤ - وأضافت أن بنما سنت تشريعا لمناهضة التمييز في مجال العمل وعززت تدابير تستهدف تنظيم الوضع المدني للأشخاص الذين قد يكونوا قد سبق تجريدهم من حقوقهم المدنية، مما يعطيهم إمكانية أكبر للحصول على الاستحقاقات. وذكرت عددا من الخطوات المتخذة لتعزيز السياسات الاجتماعية لصالح الشباب ومحو الأمية، ولحماية المجموعات المستضعفة، مثل الأشخاص من ذوي الإعاقة. وكانت بنما البلد الثاني الذي يصدق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، وبوصفها من مقدمي إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، لا تزال ملتزمة بحق تلك الشعوب في التنمية وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي دون أي شكل من أشكال التمييز.

٤٥ - ومضت تقول إن الحملات الإعلامية شنت لتوعية عامة الجمهور بمسائل الجنوح والعنف وجرائم الشارع التي أصبحت شاغلا رئيسيا في بنما. والمبادئ الدستورية المتعلقة بمعاينة القصر تنشئ ولاية قضائية لحمايتهم وتقديم لهم نظاما خاصا للحجز والحماية والتعليم.

٤٦ - واستطردت قائلة إن الأهداف والمنجزات على الصعيد المحلي برهنت بوضوح على جهود حكومة بنما

٤٩ - ومضى يقول إنه بالإضافة إلى البرامج المتنوعة، يجري تنفيذ عدد من برامج توليد العمالة والقضاء على الفقر. ومن المبادرات الأخرى الجديرة بالذكر برنامج الضمان الوطني للعمل في الريف، الذي أكد أن الحق في العمل حق أساسي، فتجري كفالة ما يعادل أجر ١٠٠ يوم لكل أسرة معيشية ريفية، مما يهيئ شبكة أمان اجتماعي، ويقدم البرنامج هيكلًا أساسيًا محسنا مع إمكانية الحصول على الخدمات الصحية في المناطق الريفية.

٥٠ - واستطرد قائلاً إن الهند صدقت مؤخرًا على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفها خطوة هامة صوب تنفيذ الولاية الدستورية لتهيئة مجتمع شامل. وفيما يتعلق بنفس الموضوع، أعرب عن تأييد وفد بلده لخطة عمل مدريد الدولية وأشار إلى إنشاء المجلس الوطني للمسنين، الذي يمارس دورًا استشاريًا وتنسيقًا في صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج تتعلق بالمسنين.

٥٣ - ومضت تقول إن السنغال تعلق أهمية كبيرة على الأسرة، وفي هذا الصدد، اتخذ عدد من التدابير لكفالة استقرار الهياكل الأسرية. واستهدفت الجهود تناول القيم الاجتماعية الثقافية، ورعاية الأسر للمسنين، وصناديق المعاشات التقاعدية، وإنشاء مراكز لمعالجة الأمراض العقلية والتكامل الاجتماعي، وإقامة مراكز إعادة التأهيل لذوي الإعاقة البدنية.

٥٤ - واستطردت قائلة إنه توجد خطة كبرى للرعاية الصحية تغطي المسنين ويتلقى جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة البدنية أو العقلية الاهتمام الواجب والمساعدة المستمرة. وتلتزم الحكومة التزامًا صارمًا بالقضاء التام على الفقر، إلا أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ما زال بعيد المنال. وفي الختام، اغتنمت الفرصة لكي تناشد جميع البلدان الأفريقية وشركاءها الدوليين مناشدة جادة لكي تستمر في

٥١ - السيدة سو (السنغال): قالت إن حكومة السنغال، عند صياغة استراتيجيتها الإنمائية الوطنية، أعطت اهتمامًا خاصًا لتحسين الظروف المعيشية للأفراد من خلال الأخذ باستراتيجيات اجتماعية واقتصادية متنوعة تركز على التنمية المجتمعية والمساعدة. وبالرغم من النمو الاقتصادي، تدل المؤشرات الاجتماعية على التوتر في العلاقات الاجتماعية الذي يعود بشكل خاص إلى الانتشار الحضري وبرامج التكيف الاجتماعي وتخفيض قيمة العملة، ويزيد كل ذلك من حدة الاضطرابات في الهياكل الأسرية والاجتماعية.

٥٢ - وأضافت في هذا الصدد أن توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وبرنامج عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر والأهداف الإنمائية للألفية والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا قد عملت بوصفها إطارًا مرجعيًا لجهود السنغال الرامية إلى مكافحة الفقر، كما

يجري القضاء على جميع أشكال الاستغلال، فضلا عن تمكين الشباب على جميع مستويات المجتمع من المشاركة في الحياة العامة وصنع القرار وتصميم الخطط والبرامج في المجالات التي تؤثر عليهم.

٥٨ - واستطردت قائلة إنه توجد خطة عمل وطنية لصحة المسنين وحمائهم الاجتماعية، كما جرى تشكيل لجنة وطنية مشتركة بين الوزارات للرفاه الاجتماعي من أجل المسنين يرأسها وزير الصحة. وأقيمت كذلك وحدة لحماية الأسرة. ووقع بلدها مؤخرا على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وسياسات حماية المسنين والأسرة والمعوقين تضمن لهم الدعم المالي والصحي والاجتماعي، وترتقي بالوعي، وتوفر البحث اللازم بغية كفالة تمتعهم بحياة لائقة. وقد وضعت أيضا خطة شبكة للرعاية الاجتماعية تتصل بتطوير برامج الحماية الاجتماعية وتقديم مساعدة مادية مباشرة إلى الأسر المعوزة.

٥٩ - وأردفت قائلة إن بلدها يعلق أهمية خاصة على تهيئة بيئة مؤاتية للتنمية الاجتماعية. ومع ذلك، تعتمد العملية المعقدة لتحقيق التنمية الاجتماعية على العوامل الدولية، بالإضافة إلى العوامل الوطنية. ومما يعرقل توفير بيئة مؤاتية في المنطقة عوامل من بينها الاحتلال الأجنبي وعدم الاستقرار وسياسات الحصار والعزل وتجاهل حقوق الشعوب في التنمية والعمل اللائق. ولا يتفق التكامل والتنمية الاجتماعيان مع الاحتلال الأجنبي الذي دام ٤٠ سنة والذي تسبب في إخضاع مواطني بلدها في الجولان المحتل وطردهم من ديارهم وحرمانهم من فرص العمل والتعليم والحماية الصحية.

٦٠ - وأضافت أن بلدها كان يأمل في أن يكون تقرير الأمين العام بشأن أهداف ومقاصد رصد تقدم الشباب في الاقتصاد العالمي قد أخذ في الحسبان بجميع العقبات التي يواجهها الشباب في ظل الاحتلال، وأن يكون تقرير عام

بذل جهودها المشتركة التي تستهدف انتشارا أفريقيا من ورطتها الحالية.

٥٥ - السيدة حليبي (الجمهورية العربية السورية): قالت إنه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن وفي دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين، التزمت جميع الدول بتعزيز هدف العمالة الكاملة ووافقت على الضرورة الأساسية للقضاء على الفقر من خلال التدابير الوطنية الحاسمة والتعاون الدولي، كما أقرت بأن الاستقرار والأمن والعدل وحماية حقوق الإنسان شروط مسبقة للتكامل الاجتماعي.

٥٦ - وأضافت أنه على هذا الأساس، وضع بلدها أهدافا وطنية وحدد إطارا زمنيا لتحقيقها. وتهتم الخطة الإنمائية الخمسية العاشرة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، التي تشكل محور السياسات الإنمائية البشرية لبلدها، بالإنتاج والتنمية الاقتصادية المستدامة، إلى جانب التوزيع العادل والزيادة المستمرة في الدخل، وترتبط سياسات الاقتصاد الكلي بخلق فرص العمل، مما يؤدي إلى عدد من الإصلاحات المؤسسية والقانونية. وسيجري التشديد على تعزيز الأداء في قطاعات التنمية البشرية وتحسين الخدمات الاجتماعية وتطوير الهياكل الأساسية وتنفيذ البرامج من أجل تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة وتخفيف حدة الفقر وتوليد فرص العمل.

٥٧ - ومضت تقول إن السياسات الاجتماعية لحكومة بلدها تركز على تمكين الشباب والمراهقين. ويشكل هذا التركيز أداة هامة لرسم خريطة المستقبل في ضوء المخاطر التي لم يسبق لها مثيل التي يواجهها الشباب في عالم سريع التغير. وتسعى حكومة بلدها إلى تكييف التعليم والتدريب بحيث تجري مساعدة الشباب على مواجهة تحديات العصر، وتمكين الأسرة من الإسهام الكامل في دعم الشباب، وتوسيع نطاق الخيارات وفرص العمل المتاحة للشباب والنساء، بينما

٦٤ - واستطردت قائلة إن لدى ملاوي عددا من البرامج التي تستهدف إدماج المعوقين في المجتمع العام. واستراتيجية ملاوي للنمو والتنمية نصت على حكم خاص لأكثر السكان ضعفا، كما أدرجت قضايا الإعاقة والشيخوخة في سياسات التعليم الوطني. وتجري مساعدة المعوقين على الوصول إلى المؤسسات التي تقدم قروضا ميسرة للمشاريع الصغيرة.

٦٥ - وأردفت قائلة إنه اعترافا بمهارة المسنين وحقهم التي يجلبونها إلى مكان العمل والحياة العامة والأسرة، وضعت سياسة وطنية للمسنين تستهدف زيادة قدرتهم على الإنتاج والاستقلال والمشاركة الفعالة في تطوير مجتمعاتهم المحلية والبلد ككل. وقد اضطلع عدد متزايد من المسنين بدور رعاية الأطفال الذين أصبحوا أيتاما من جراء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. والحكومة تدرك أهميتهم في هذا الصدد.

٦٦ - السيدة شايدي (جمهورية تنزانيا المتحدة): قالت إن الاستراتيجية الوطنية للنمو والحد من الفقر في بلدها تركز على مجالات رئيسية ثلاثة؛ وهي تخفيض فقر الدخل، وتحسين نوعية الحياة، والإدارة السديدة والمساءلة. ونظرا للدور الحيوي للعمالة في الازدهار الوطني، فهي تشكل جانبا رئيسيا من جوانب الاستراتيجية الوطنية. وقد صدّقت الحكومة أيضا على الاتفاقيات الجوهرية لمنظمة العمل الدولية، واستعرضت قوانين العمل بغية ضمان حقوق العمل الرئيسية وإرساء معايير أساسية. وأنشئت هيئات لتعيين الحد الأدنى للأجر في كل قطاع. وبالرغم من هذه التدابير فلا تزال مستويات البطالة والفقر في ارتفاع. ولهذا اتخذت الحكومة تدابير تعزز جمعيات التمويل بالغ الصغر والادخار والائتمان وتتيح التدريب المهني لاكتساب مهارات تنظيم المشاريع والأعمال التجارية. وتستعرض الحكومة أيضا الإطار القانوني من أجل إضفاء الصبغة الرسمية على القطاع

٢٠٠٧ عن الحالة الاجتماعية في العالم قد انتفع بتقارير منظمة العمل الدولية بشأن الآثار السلبية للاحتلال الأجنبي على العمالة.

٦١ - السيدة ماكهومولا (ملاوي): قالت إنه يوجد اعتراف متزايد بالرابطه بين النمو الاقتصادي والعمالة والحد من الفقر. وفي ملاوي يشكل القطاعان الزراعي وغير الرسمي نصيبا أكبر من مجموع الأنشطة الاقتصادية؛ وحيث أن شبابا كثيرين يعملون في هذين القطاعين، فهم يشاركون على نحو وثيق في وضع السياسات وتنفيذ البرامج كما يجري منحهم إمكانية الحصول على الائتمانات بالغة الصغر.

٦٢ - وأضافت أن الحكومة قد أخذت باستراتيجية النمو والتنمية في ملاوي، التي تستهدف الحد من الفقر من خلال النمو الاقتصادي المستدام. وفضلا عن تعزيز ملاوي برامج التعليم النظامي، فهي تشجع اكتساب مهارات مجتمعية وإنشاء مراكز للتنمية تعرف باسم قرى الفنون التطبيقية وتعمل لصالح الأسر المعيشية الريفية الفقيرة، وبخاصة تلك التي ترأسها أنثى أو أصغر الملاك أو المتسربين من الدراسة. وقد وضعت برامج أيضا من أجل تعزيز التنمية المتكاملة من خلال مراكز النمو الريفي. وأنشئ صندوق للعمل الاجتماعي وبرامج للأشغال العامة وبرامج لإعانات الأسمدة من أجل تمكين سكان الريف وتشجيع لامركزية صنع القرار.

٦٣ - ومضت تقول إن اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي وقّعت عليها ملاوي مؤخرا والتي ستصدق عليها قريبا، يعطي المجتمع الدولي فرصة لتحسين حالة المعوقين. ويتيح اعتماد الاتفاقية الفرصة أيضا لتوطيد الأنشطة المتعلقة بالإعاقة داخل الأمم المتحدة، وتحسين التعاون بين الاتفاقية وبرنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين والقواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين. وينبغي أيضا تبسيط إجراءات الإبلاغ التي تتخذها الدول الأعضاء.

البشرية والمادية والمالية المحدودة. وتعمل الحكومة بمبدأ الإنصاف والمساواة في توصيلها للخدمات الاجتماعية إلى جميع أنحاء البلد. وتعمم سياسات الشباب في استراتيجيات التنمية الوطنية. وتجري تعبئة الشباب في برنامج وطني من أجل المشاركة في مشاريع التنمية، مثل تشييد الهياكل الأساسية وإنتاج المحاصيل أو صيد السمك. وتتيح المراكز التعليمية والتدريبية الموسعة فرصا للشباب لاكتساب المهارات اللازمة للالتحاق بالقوة العاملة. ونظرا للطبيعة الانتقالية للحالة السياسية، ولإناطة الشباب بواجب الدفاع عن سيادة البلد وسلامته الإقليمية، فهم مطالبون بالمشاركة في الأنشطة الإنمائية. ولم يمكن ذلك من استمرار عملية التنمية بمعدل أسرع فحسب، بل جعلها عريضة القاعدة أيضا، مع كفالة التماسك الاجتماعي. ولهذا، يرى وفد بلده أنه بالرغم من أهمية الدور الذي يلعبه التعاون الدولي، ينبغي أن يكون للحكومات الوطنية حرية اختيار الاستراتيجيات النابعة محليا التي تصور ظروفًا وأولويات معينة.

٧١ - وأضاف أن الحكومة أنشأت نظاما لدعم أكثر أفراد المجتمع حرمانا، مثل أسر الشهداء والأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وكبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة والأطفال. وتتم سياسات الحكومة المعنية بالإعاقة اهتماما أساسيا ببرنامج التأهيل الذي يركز على المجتمع المحلي والذي يعني بالمعوقين. وهذا البرنامج الذي بدأ كمشروع تجريبي، يجري التوسع فيه ليصل إلى ٣٢ منطقة تغطي حوالي ٦٠ في المائة من البلد. وقدمت ورشة أطراف صناعية تديرها الدولة أطرافا صناعية وأجهزة أخرى إلى أكثر من ٢٠.٠٠٠ شخص، وتستهدف هذه السياسة أيضا توفير إمكانية الحصول على الخدمات الصحية وخدمات التأهيل والتعليم والتدريب المهني وغير ذلك من المساعدات لتيسير التنقل والاتصالات. وقد اتخذت خطوات كبيرة من أجل تحقيق بعض الأهداف الإنمائية للألفية، إلا أن كثيرا من

غير النظامي، مما يتيح لهذا القطاع إمكانية الحصول على موارد الإنتاج.

٦٧ - وأضافت أن ثلث السكان، وهم يمثلون ٦٨ في المائة من القوة المنتجة تبلغ أعمارهم ما بين ١٥ و ٣٥ سنة. ولتمكينهم من الإسهام في تنمية البلد، وضعت سياسة وطنية للشباب تصور برنامج العمل العالمي للشباب وميثاق شباب أفريقيا والأهداف الإنمائية للألفية. وترحب الحكومة بالتوصيات التي تقدم بها الأمين العام في تقريره عن الغايات والأهداف المتعلقة برصد تقدم الشباب في سياق الاقتصاد العالمي (A/62/61/Add.1). وتنزانيا تنفذ بالفعل بعض التوصيات، إلا أنه من الصعب جمع بيانات مصنفه خاصة بالشباب نظرا للقدرات المحدودة. وفي نفس الوقت وضعت الحكومة خطة عمل وطنية شاملة لعمالة الشباب تضمنت أيضا برنامجا لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٨ - ومضت تقول إن الحركة التعاونية تتيح فرصا ممتازة للقضاء على الفقر. وقد حصلت النساء والشباب والمسنون والمعوقون على الخدمات المالية من خلال الأشكال المتنوعة للتعاونيات الوظيفية، مما مكنهم من تمويل مؤسسة صغيرة أو بناء منزل أو تعليم أطفالهم. ومع ذلك فبناء القدرات مطلوب من أجل تمكين الحركة التعاونية من التأثير على نحو أكبر.

٦٩ - واستطردت قائلة إن للحكومة سياسات تعنى بالشباب والمسنين والأسر والمعاقين. وفي هذا الصدد ترحب الحكومة باعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد بدأت بالفعل عملية التصديق، كما تقوم باستعراض لوائح توظيف المعاقين.

٧٠ - السيد جورجيو (إريتريا): قال إن الحكومة تواصل جهودها الرامية إلى إنعاش الهياكل الأساسية الاقتصادية والتجارية في البلد وتعميرها وتنميتها عن طريق تعبئة موارده

و (٣) المساعدة التقنية لمعاونة الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعاملين على وضع سياسات متماسكة ومتناسقة. ويركز أحد المجالات المعينة للدعم الذي تقدمه منظمة العمل الدولية على وضع خطط عمل وطنية معينة بعمالة الشباب وتنفيذها في بلدان كثيرة.

٧٤ - ومضى يقول إن تقرير منظمة العمل الدولية، المعنون "المساواة في العمل: مواجهة التحديات"، ينظر في القضايا المستجدة في أنماط التمييز والتفاوتات في مكان العمل. وإحدى تلك القضايا قضية السن. وفي بلدان كثيرة، لم يكن العمر المتوقع الأطول مصحوبا بحياة عاملة أطول. ولذلك حجت المناقشة حول أثر الشيخوخة على تمويل الضمان الاجتماعي وجود عدد كبير من النساء والرجال دون عمل أو نشاط، أو عملهم في الاقتصاد غير الرسمي بدلا من عملهم في القطاع الرسمي وإسهامهم في نظم المعاشات التقاعدية. وتضع منظمة العمل الدولية استراتيجيات مبتكرة للتصدي لتلك التحديات وللمساعدة على تمديد حياة العمل في الوظائف المنتجة واللائقة. وستضمن الدورة الثامنة والتسعين لمؤتمر العمل الدولي مناقشة عامة حول وضع خطة عمل فعالة لتحقيق ذلك الهدف.

٧٥ - واستطرد قائلا إنه فيما يتعلق بمسألة الأسر، أكدت أبحاث منظمة العمل الدولية وخبراتها أهمية معالجة صراع العمل - الأسرة في كل من البلدان النامية والمتقدمة النمو. ويحتد هذا الصراع بصفة خاصة في الأسر الفقيرة التي تجد صعوبة في التغلب على الفقر وإنهاء انتقال الفقر بين الأجيال. وترى المرأة أيضا أن دورها الإنجابي ما زال يهدد أمنها الاقتصادي وأملها في تحقيق المساواة. حيث أنها تواجه التمييز والفصل على أساس الحمل الفعلي، أو حتى المتوقع. وعندما لا يكون لدى المرأة عمل لائق أو عندما لا تحظى بحماية الأمومة تتعرض صحتها، بل وصحة أطفالها، للخطر. وتسعى منظمة العمل الدولية إلى معالجة هذه الحقائق، بالإضافة إلى

المشاكل الهيكلية ما زال دون تغيير. وإن لم يجر تكثيف العمل وتنسيقه على جميع المستويات بغية مكافحة الفقر، فلن تنجح بلدان كثيرة، بما فيها إريتريا، في تخفيض الفقر إلى النصف بحلول السنة المستهدفة، وهي ٢٠١٥. ويجب تنفيذ البرنامج الإنمائي العالمي بالكامل.

٧٢ - السيد نديجونكو (منظمة العمل الدولية): قال إنه عندما اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ٢٠٠٦ إعلانا وزاريا يعترف بالعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع كهدف عالمي، طلبت الدول الأعضاء من النظام المتعدد الأطراف ككل تعميم ذلك الهدف في سياساتها وبرامجها وأنشطتها. وتحقيقا لهذا الغرض، طلب مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق للجنة البرنامج الرفيعة المستوى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من منظمة العمل الدولية أن تقوم بدور قيادي في استحداث مجموعة أدوات لتعميم منظور العمالة والعمل اللائق. ومجموعة الأدوات هذه لا تشكل أهمية بالنسبة لدعم تماسك أكبر للسياسات فحسب، بل بالنسبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أيضا حيث أن العمل اللائق يعني العمل الذي تجري فيه حماية الحقوق وإدراج الدخل الكافي وضمان الحماية الاجتماعية. ودور التعاونيات حاسم في هذا الشأن، ليس في توفير العمالة فقط، بل في تيسير التقدم الاقتصادي والاجتماعي للأعضاء فيها. وتنص توصية منظمة العمل الدولية رقم ١٩٣ (٢٠٠٢) على المبادئ التي تفتدي بها المنظمة في هذا الصدد.

٧٣ - وأضاف أن منظمة العمل الدولية ترى أن أفضل طريقة لتحقيق هدف العمل المنتج واللائق هي من خلال برنامج المنظمة لعمل الشباب الذي يقوم على أساس ركائز ثلاث، هي (١) معلومات عن حجم وسمات التحدي المتعلق بعمالة الشباب، مع السياسات التي تناوله؛ و (٢) الأنشطة الدعائية والدعوة إلى الارتقاء بالوعي وتعبئة الدعم؛

معالجة الافتقار إلى الوعي في معظم البلدان النامية. وأجريت دراسات قطرية بشأن الصعوبات التي يواجهها العاملون من أجل توفير احتياجاتهم الاقتصادية والاضطلاع بمسؤولياتهم. وتوجد ورقة أعدتها منظمة العمل الدولية مؤخرا بشأن الأمومة المأمونة تلقي الضوء على المجالات ذات الأولوية في عالم العمل، وستسهم تلك الورقة في إحراز تقدم صوب تحقيق الهدف رقم ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٠.